

المجلس (2) | شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة | الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب يرحمه الله تعالى ويسن جهر الامام بالتكبير لقوله صلى الله عليه واله وسلم اذا كبر فكروا وبالتسميع لقوله اذا قال سمع الله لمن حمده فقلوا ربنا ولک الحمد ويسر مأمور ومنفرد ويرفع يديه - 00:00:02 ممدودتي الاصابع مضمومة ويستقبل ببطونهما القبلة. الى حذو منكبيه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد اه مر - 00:00:22

في الدرس الماظي جملة من مسائل المتعلقة بالمشي الى الصلاة وآآ وغير ذلك وبدأ بمصنف رحمه الله بصفة الصلاة هنا عند بدايتها يرفع لا في في التكبير لما جاء الى التكبير تكلم عن التسميع والتحميد لأن قبله - 00:00:42

اه في الله اكبر والاخرين يحرم بقلبه ولا يحرك بلسانه. وكذا حكم القراءة والتسبيح وغيرهما. ويسن جهر الامام بالتكبير لقوله صلى الله عليه وسلم اذا كبر الامام فكبروا نعم اه التكبير عندما ي يريد الانسان ان يكبر تكبيرة الاحرام - 00:01:13

يرفع يديه الى حجم منكبيه او الى اذنيه. كل منها جاءت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع اليدين في هذا الموضوع الذي هو تكبيرة الاحرام وعند الركوع والرفع منه - 00:01:34

وعند القيام من التشهد الاول هذه اربعة مواضع الثلاثة الاولى التي هي تكبيرة الاحرام عند اعرف منه هذي ثبت في الصحيحين واما عند القيام من التجاوز الاول فهذا ثبت في صحيح البخاري. فهذه المواضع التي يرفع الانسان بها يديه. عند التكبير - 00:01:50 فهو يرفع يديه اه ممدودة الاصابع يعني مضمومة ويجعلها وكذلك جاء ايضا انه يجعلها حذو الى اذنيه. وكل منها ثبت في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان فعل هذا او فعل هذا - 00:02:14

انك الله حق. نعم. الى حذو منكبيه ان لم يكن له عذر. ان لم يكن له عذر. اما اذا كان ما يستطيع يرفع يديه انه يرفع على حسب استطاعتك. يرفعه على حسب استطاعته ولو لم يصل الى مكانه. ولو لم يصل الى منكبيه. نعم - 00:02:34

ويرفعهما اشارة الى كشف الحجاب بينه وبين ربه. هذا هو المقصود من رفع اليدين. يعني كون الانسان رفع يديه يعني كان انه كشف الحجاب بينه وبين ربه ومعنى انه اقبل على الله واتجه الى صلاته ودخل في مناجاة الله سبحانه وتعالى فيكون بذلك - 00:02:53 كما وصل او صار الى هذه الحال التي بها اقبل على الله عز وجل ودخل في صلاته وقال الله احذر فيكون اه مقبلا على صلاته فقال ان هذا اشارة الى كشف الحجاب بينه وبين ربه هذا هو المقصود - 00:03:13

خذ من آآ كون الانسان يرفع يديه. نعم. كما ان السبابة اشارة الى الوحدانية كما نسبابة اشارة الى الوحدانية عندما نتشهد الانسان اقول اشهد ان لا الله الا الله يعني ويرفع اصبعه اشارة الى الوحدانية وان الله - 00:03:33

الا واحد وهو الله آآ المعبد وحده لا شريك له اشهد ان لا الله الا الله ان هو الله الحق هو المعبد وحده وغيره ولا يعبد معه وجميع انواع العبادة يجب ان تكون خالصة لله سبحانه وتعالى والا يشرك معه احد فهذا - 00:03:51

اشارة الى كشف الحجاب بينه وبين ربه وانه دخل في صلاته واقبل على الله يناجيه وهذا الذي هو لشرف الااصبع اشارة الى وحدانية الله عز وجل وانه الواحد في الوهيته والوهيته واسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. ثم - 00:04:11 الايسر بكفه الایمن. ثم يقضى ركوعه الايسر بكفه الایمن والسنة جاءت بان وضع اليد يكون على على ثلاثة اشياء على وعلى الساعد

وعلى الكف. فيكون تكون اليد اليمنى على على اشياء ثلاثة - 00:04:31

يعني بعضها على الاساعد وبعضها على الرسخ الذي في المفصل بين الكف والساعد وبعضها على الكف فيضعها عليها وان يكون ذلك اه مصنف قال تحت سرته وقد اه جاء الحديث - 00:04:58

الصحيح بانه على صدره. واما الحديث الذي فيه السرة ففيه ضعف. يعني وضعها تحت السرة فيه ضعف. والذي صح ووضعه على الصدر ثم يقبض كوعه الايسر بكفه الایمن ويجعلهما تحت سرته ومعناه ذل بين يدي ربه عز وجل - 00:05:18

المقصود من هذا الفعل في الصلوة هو الحكمة منه الذل امام الله والخضوع امام الله سبحانه وتعالى ولهذا لا يصلح ان تقوم امام اي مخلوق. لا حي ولا ميت عندما يأتي الى اي مخلوق مهما كان فلا يرى بعمل هذه الهيئة امامه لان هذه هيئة خاصة في الصلوة - 00:05:38

وهي لمناجاة الله سبحانه وتعالى وفيها ظهر الذل والخضوع والانكسار بين يديه سبحانه وتعالى. فهذه هيئة لا تصلح الا في الصلوة وهي ذل لله وخضوع لله الا تسلم تستعمل مع المخلوقين - 00:06:03

للحي والاموات ولهذا عند زيارة القبور ولا سيما عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فالانسان لا يجوز له ان يعمل هذه الهيئة لان هذه الهيئة من خصائص الصلوة ومعلوم ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لما كان النبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرهم كان الواحد منهم يأتي حتى - 00:06:19

يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. وما كان يعمل هكذا اذا وصل اليه ووقف امامه وقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته - 00:06:41

ما كان بين ظهورهم فكذلك لا يفعل ذلك عند قبره صلوات الله وسلامه وبركاته عليه لان هذه هيئة خضوع ذل وهي من خصائص الصلوة ويستحب نظره الى موضع سجوده في كل حالات الصلوة - 00:06:51

يعني ان الانسان عندما يدخل في الصلوة ينظر الى مكان سجوده. ما ينظر آمامه ولا يمني ويسره وانما ينظر الى مكان سجوده لان لان النظر الى صار الى مكان واحد يختلف عما اذا كان لمناظر متعددة - 00:07:09

يعني ينظر هنا وينظر هنا ينظر فوق وتحت ويمين ويسار فانها تتعدد المرئيات ويكون التشويش ويكون الانشغال لكن اذا كان الى مكان واحد والى موضع واحد فانه آما يكون في ذلك ادعى لخضوعه والى عدم تشوشه - 00:07:31

فيكون ذلك نظره الى موضع سجوده ثم قال الا في التشهد فانه ينظر الى الا في تشهد فانه ينظر الى سبابته عندما يقول اشهد ان لا الله الا الله ينظر الى سبابته. انا ما اعلم يعني شيء يدل على هذا ما ادري هل فيه دليل او ما فيه دليل - 00:07:51

ما عندي علم في هذا فيما يتعلق بالنسبة للسبابة. واما بالنسبة للسجود فقد جاء في ذلك الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قل لحديث ابن الزبير لا يجاوز بصره اشارته. من هنا موجود؟ تقريرات. في الشرح؟ ايه. ما اعرف يعني ما اعرف شيئا عن عن ما اعرف عنه - 00:08:12

كيف ثم يستفتح سرا فيقول سبحانك الله وبحمدك اي انزهك عما لا يليق بحالك يا الله وبحمدك قيل اجمع لك بين التسبيح والتحميد وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك - 00:08:32

ثم يفتتح سرا لان دعاء الاستفتاح لكتابه سرا يأتي به الامام والمأمور والمنفرد. كل منهم يحصل لهم ذلك ولكن في حال السر ليس جهرا وهذه اه هذه هي السكتة التي تكون قبلها بعد التكبير وقبل القراءة الجهرية - 00:08:51

هي الاتيان بالاستفتاح وهي وهي السكتة الثابتة عن رسول الله عليه الصلوة والسلام وهي للاستفتاح ويكون ذلك سرا ويكون من كل من الامام والمأمور والمنفرد ويكون ذلك بافتتاح الصلوة عند افتتاح الصلوة يعني في اولها فليتكرر يعني في اه في اه ركعاتها وانما يكون في الركعة الاولى لانها استفتاح - 00:09:15

كل صلاة ودخول في الصلوة اول ما دخل فيها يأتي بهذا الاستفتاح. ولهذا قيل الاستفتاح يعني استفتاح الصلوة. استفتاح الصلوة يعني اول شيء قوله بعد ان يقول الله اكبر التي هي دخوله في الصلوة هو افتتاحها بهذا الذكر والدعاء وقد جاء - 00:09:43

النبي صلى الله عليه وسلم بصيغ متعددة وكل ما ثبتت في السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا اتي به الانسان فانه اتي بما هو حق والعلماء منهم من اختار يعني بعض الاستفتاحات - 00:10:03

وهذا يعتبر يسمى اختلاف التنويع وليس من قبيل اختلاف التضاد في ان الحق انواع ان اخذ بهذا فهو حق وان اخذ بهذا هذا هو حق فلا يقال ان من اخذ بهذا مخالف لمن اخذ بهذا وان فيه تفاوت لا كل منهم على حق - 00:10:22

وكل منهم مصيب للحق كل منهم نصيب الحق لأن الحق انواع ليس نوعا واحدا يعني له اختلاف يتضاجب يصيغه من يصيغه ويختلط من يخطئ لا هذا كل مثلا من اتي بشيء منه فقد اخذ بحق واخذ بما جاء فيه السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:42 وبعض اهل العلم اختار هذا الدعاء الذي هو ذكر الله عز وجل سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وعلى جدك ولا الله غيرك. سبحانهك اللهم وبحمدك التسبيح تنتزه الله عز وجل عما لا يليق به. والتحميد الثناء عليه. فيكون الانسان جمع بين التنزيه وبين الثناء - 00:11:03

بين نفي وتنزيه الله عن كل ما لا يليق به والثناء عليه فيما يليق به والثناء عما يليق به بذلك جامعا بين هذا وهذا بين التسبيح والتحميد سبحانهك اللهم وبحمدك - 00:11:26

ويكون جمع بين التنزيه والمدح والثناء وتبارك اسمك يعني من معانيه ان البركة تناول بذلك وبا سم سبحانه وتعالى واياضا تبارك هذه الكلمة لا تقال الا لله عز وجل كما ان تعالى لا تقال الا لله سبحانه وتعالى فلا يقال تبارك فلان وتعالى فلان وانما يقال هذا الله وحده - 00:11:43

بارك الله تعالى الله هذا هو الذي يقال له ذلك. اعاد الله عما يقولون ما يقال في مخلوق تعالى يا فلان عما يقول فلان او عما يقول الناس لان هذه من خصائص الله عز وجل مثل كلمة سبحانه ايضا لا تقال لله الا لله عز وجل تبارك وسبحانه وآآ - 00:12:10

هذه لا تضاف الا الى الله سبحانه وتعالى ثم ايضا الاسم هنا يعني آآ اسم مفرد مضاد الى معرفة فيعم جميع الاسماء فيعم جميع الاسماء يعني اسماؤه مباركة وكلها خير وبركة ومشتملة على البركة فليس للمقصود بذلك اسماء واحدا - 00:12:32

آآ اسم واحد وانما المقصود بذلك اسماء الله عز وجل كلها لان الاسم المفرد اذا اضيف الى معرفة فانه يعم ويكون عاما مثل قول الله عز وجل عن مريم على على قراءة الجمهور جمهور القراء مريم المملكة عمران في احسن فرجها ونفحنا في - 00:12:56

روحنا صدق في جنة ربيها وكتابه يعني جمهور القراء على كتابه وقراءة حفص اه عن عاصم التي بين ايدينا وكتبه وكتابه وكتابه وكتبه وكتابه ليس منها تنافي لان كتابه مفرد مضاد لا نعرفه وهو مثل كتابه فهو مثل كتابه لا فرق بين هذا - 00:13:19

وهذا وكذلك هنا آآ تبارك اسمك اي اسماؤك يعني انها يعني تبارك وانها ذات بركة تبارك اسمه تعالى جدك يعني آآ الجد هو العظمة تعالى جدك اي جلت عظمتك جلت عظمتك فالجد هنا بمعنى العظمة - 00:13:41

ويأتي الجد مرادا به الحظ والنصيب كما في الحديث الآخر في الدعاء ولا ينفع صاحب الحظ حظه عندك وانما ينفعه العمل الصالح فالجد هنا من الحظ والنصيب والجد في هذا الدعاء دعاء الاستفتاح بمعنى العظمة - 00:14:06

ومنه قول ما ذكر الله عن الجن وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا ولا الله غيرك ولا الله غيرك هذا هو معنى لا الله الا الله يعني لا الله لا معبد بحق سواك لا معبد في الارض ولا في السماء بحق سواك - 00:14:26

الملائكة الذين هم في السماء الجن والانس الذين هم في الارض لا يصرف لاحد منهم شيء من انواع العبادة بل العبادة له وحده لا شريك له ولا معبد بحق الا هو سبحانه وتعالى. واما المعبودات سواء كانت عبادة الملائكة او عبادة الجن او عبادة الانس - 00:14:47

او عبادة الجمادات او الحيوانات او ما الى ذلك هذه الـ آآ بباطل اتخذت الـ آآ بباطل والالوهية الحق انما هي خاصة بالله. ولهذا فان معنى لا الله غيره اي لا معبد بحق - 00:15:09

سواك واما المعبودات التي اه تت忤ز وتعبد مع الله فانها الـ آآ بباطل الـ آآ بباطل والـ آآ بباطل هو الله وحده لا شريك له ولا الله غيرك وهذا هذا هو معنى لا الله الا الله. لان لا الله غيرك هي بمعنى لا الله الا الله. نعم - 00:15:28

ويجوز الاستفتاح بكل ما ورد لما ذكر هذا الاستفتاح الذي اختاره الامام احمد رحمة الله عليه آآ وقد عرفنا ان هذا كله من اختلاف

التنوع قد يجوز دعم كل ما ورد كل ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ به فقد اخذ بحق - [00:15:54](#)

وقد اخذ بدليل وعول على دليل وكما عرفنا هذا من خلاف النوع ان اخذ بهذا فهو نصيب وان اخذ في هذا مصيبة ان هذه انواع للحق وليس من قبيل اختلاف التضاد الذي يلحقه يكون فيه واحد وهو الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحاكم فاصاب فله اجران وليس هذا - [00:16:12](#)

فاختطاً فله وجه واحد هذا اختلاف التضاد. طالما اختلاف النوع فكله حق. وليس فيه شيء غير حق. ثم يتبعه سرا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يتبعه سرا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:16:36](#)

وهذا للقراءة لأن القراءة يعني امر الله بأن الانسان عندما يريد القراءة فإنه يتبعه بالله. وإذا قرأتها القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم فهو سيقرأ القرآن فيستعيذ بالله قبل أن يقرأ القرآن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:16:55](#)

وكيفما تعود من الوالد فحسن يعني انه يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكيف تتعود من الورد فحسن لأن وارد بصيغة متعددة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وكذلك ورد بصيغة متعددة فقال كيف ما تعود من الورد فحسن؟ يعني مثل ما قال في قضية الاستفتاح - [00:17:13](#)

اه اي اذا استفتح باي ما ورد فحسن فكذلك اذا تعود في اي شيء قد ورد فحسن من صيغ الاستعاذه ثم يبسم سرا فيقول باسم الله الرحمن الرحيم. ثم يبسم سرا فيقول باسم الله الرحمن الرحيم - [00:17:33](#)

بسني سرا يأتي بالبسمة فيقول باسم الله الرحمن الرحيم ويأتي بها سرا. الاستفتاح والاستعاذه والبسملة كلها يأتي بها سرا كلها يؤتى بها سرا استحباباً آآ السنة السنة جاءت بهذا يعني ليس يعني آآ يعني ليس واجباً - [00:17:56](#)

ولكن لا شيء لا شك انه من المستحب من الاشياء المستحبة والسنة جاءت بهذا لا يجهر الانسان بها لأن ما وردت السنة لكن لا يقال ان هذا من الاشياء الواجبة انه لو حصل خلاف ذلك معناه انه ترك واجب مثل ما مر في قضية اه يرفع - [00:18:16](#)
الصوت بالتكبير وبسمع الله لمن حمده اه لو انه نسي وحصل منه انه فعل ذلك سرا لا يقال انه ترك واجب فالصلة صحيحة وان لم يجهر لهذا كذلك لا ولن يست من الفاتحة ولا غيرها بل هي اية من القرآن قبلها وبين كل سورتين سوى سوى براءة والانفال - [00:18:36](#)
وهذه البسملة اختلف فيها العلماء منهم من قال انها جزء من الفاتحة وانها جزء من كل سورة من سور القرآن التي يؤتى بها يعني جزء من السورة التي آآ آآ التي بعدها او التي ذكرت السورة - [00:19:02](#)

بعد البسملة ومنهم من قال انها اية من القرآن ولكنها ليست جزءاً من السورة وانما هي اية قبل الفاتحة بين كل سورتين من سور القرآن الا ما بين الانفال والتوبة فإنه لا يؤتى بها. وذلك ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:19:22](#)

وعثمان رضي الله عنه وارضا له لما جمع القرآن في مصحف واحد آآ اثبتو باسم الله الرحمن الرحيم قبل الفاتحة وقبل كل سورة الا آآ بين التوبة الانفال فلم يذكروها فدل على ان - [00:19:42](#)

انها قرآن وهم لا يثبتون في داخل المصحف الا ما هو قرآن وهم لا يثبتون في المصحف الا ما هو قرآن ولكنه ليس متفقاً على انها قرآن. لأن فيها خلاف بين اهل العلم. مختلف فيها. ولكن الراجح - [00:20:02](#)

انها قرآن وانها يعني اية تفصل بين آآ كل بين سور الا بين التوبة قال واياها قبل الفاتحة تكون قبلها وبعض اهل العلم يقول انها جزء من الفاتحة والآلية سبع ايات والفاتحة سبع ايات واولها باسم الله الرحمن الرحيم - [00:20:18](#)

والقول الثاني يقول انها ليست من الفاتحة ولكنها اية مستقلة اوتى بها قبل الفاتحة وقبل غيرها والفاتحة سبع ايات وعلى هذا قول الفاتحة تكون للآلية السابعة تبدأ من قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين. تقول صراط الذين انعمت عليهم المغضوب عليهم ولا الضالين آيتين - [00:20:40](#)

لان الفاتحة سبع ايات ومن قال ان البسملة ليست من الفاتحة وهي سبع فان غير المغضوب عليهم ولا الضالين هي الآية آآ السابعة ويدل لهذا الحديث الذي ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الحي وهو حديث قدسي قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي قسمين - [00:21:03](#)

فإذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال لا انتى على عبدي وإذا قال ما لك يوم الدين قال مجنني عبدي وإذا قال اياك قال هذه بين عبدي لي ولعبي ولعبي ما سأل - [00:21:32](#)

وإذا قالت هذه لعبي هذه فذكر الفاتحة وبدأ بالحمد لله رب العالمين وقال انه قسمها بينه وبين عبده آن صفين وعلى كل محل خلاف ولا وليس متتفقا عليها كغيرها من القرآن ولكن كون الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اثبتوها في داخل المصحف - [00:21:45](#)

وهم لا يثبتون الا ما هو قرآن يدل على انها قرآن لكن هل هي آن جزء من الفاتحة او انها ايات مستقلة في ذلك خلاف بين اهل العلم.

نعم وتسن كتابتها اوائل الكتب كما كتبها سليمان عليه السلام وكما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يفعل - [00:22:09](#)

كتابتها في اوائل الكتب المراسلات يكتب كتاب نقول باسم الله الرحمن الرحيم كما كان يفعل ذلك في مكاتباته ومراسلاتة يبدأها ثم يقول من محمد رسول الله الى فلان محمد رسول الله الى فلان فيأتي بها قبر يؤمن بها قبل الرسائل ولكن ليس كما جاء في عن سليمان - [00:22:32](#)

حيث ذكر آن ذكرت بعد انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم لا يقال انه من فلان وانه باسم الله الرحمن الرحيم او من فلان

باسم الله الرحمن الرحيم - [00:23:02](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم الذي جاء عنه انه كان يأتي به اولا ثم يقول بمحمد رسول الله. واما ما ذكره الله عن سليمان فهو المرسل على التسمية. قال انه لسليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم. واما في شريعتنا فانه جاء تقديم باسم الله الرحمن الرحيم - [00:23:12](#) على من غلام من محمد رسول الله باسم الله الرحمن الرحيم قل محمد رسول الله الى فلان. نعم وتذكر في ابتداء جميع الافعال وهي تطرد الشيطان. وتذكر في جميع الافعال الانسان عندما يفعل فعلا يسمى الله عز وجل. يسمى الله عز - [00:23:32](#)

وهي فضلة الشيطان لانها التسمية وذكر اسم الله عز وجل يطرد الشيطان ولهذا جاء يعني في الحديث اما الانسان اذا كان يأخذ ولم يسمى شاركه الشيطان في اكله واذا دخل بيته ليسمي شاركه الشيطان في مبيته ويقول الشيطان - [00:23:50](#)

لتابعه اذا دخل الانسان وسمى قال لا مبيت لكم اذا دخل بيته يسمى قال الشيطان لتابعه لا مبيت لكم يعني معناه انه حصل منه التسمية التي يغضب الشيطان واذا اكل قال لا مبيت لكم ولا طعام يعني ما في لا اكل ولا ولا مبيت - [00:24:11](#) لان اسم الله ذكر عند آن هذه الافعال فكانت يطرد الشيطان نعم قال احمد لا تكتب امام الشعر ولا معه. قال احمد لا تكتب امام الشرى ولا معه - [00:24:31](#)

قال بعض اهل العلم لان الشعر يغلب عليه الكذب ويكون فيه الذم الهجاء ويعني يكون فيه الكذب لكن قال بعض اهل العلم اذا كان ان الشعر يتعلق في بيان الدين وفي نصرة آن - [00:24:46](#)

اه دين وبيان للاحكم الشرعية فلا بأس. يعني من ذلك لا بأس من كتابتها قبله. وانما الشيء الذي يعني فيه اه محاذير هو الذي فيه كذب هذا هو الذي لا تكون معه - [00:25:09](#)

لان اه الله يصان عن ان يذكر مع شيء باطل وان شيء اه غير حق ثم يقرأ الفاتحة مرتبة متواالية ومشدة ثم يقرأ الفاتحة مرتبة متواالية ومشدة مرتبة يعني ما يكون يقدم بعضها على بعض ما يقول مالك يوم الدين الرحمن الرحيم لا يقدم اية على اية كنا نأتي على الترتيب الحمد لله رب العالمين - [00:25:25](#)

الرحمن الرحيم ما لك يا مدیر؟ متواالية ما في فواصل. قال الحمد لله رب العالمين ثم يسكت مدة ثم بعد ذلك يقول الرحمن الرحيم يعني لابد من الترتيب ولابد من التوالى في القراءة ما يقدم اية على اية - [00:25:54](#)

سيكون في ذلك مخالفة للتترتيب ولا يفصل يعني فصلا طويلا فيكون فيه عدم توالى. فيكون فيه عدم توالى مشدة يعني الشدات التي فيها يأتي بها على هيئتها. لان الشدة يعني مكونة من حرفين. وتشير - [00:26:10](#)

الى حرفين بل واتي بها من غير شدة لنقصت المشدد اذا اتي به من غير تجديد صار في نقص في الكلام. وخلل في الكلام. ولكن يأتي بها مرتبة متواالية مشدة - [00:26:30](#)

يعني يأتي بشهادتها لكن من غير تكلف. نعم وهي ركن في كل ركعة كما في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وهي ركن في كل ركعة من ركعات الصلاة - 00:26:43

وفي حق الامام والمنفرد هذا باجماع لا خلاف في ذلك الامام المفرد باجماع واما المأمور ففيه خلاف منهم من قال ان اها ركن في حقه ايضا سواء في السرية او الجهرية ومنهم من قال انها لا ليست ركتنا لي وانما الامام يتحملها في الجهرية والسرية ومنهم من قال انها - 00:26:59

تلزم في السرية ولا تلزم في الجهرية. والقول الذي يدل عليه الدليل انها تجب على المأمور دائمًا وابدا ولو كان الامام يقرأ يعني في تورة لأن النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه انه قال ما لي انازع القراءة لعلكم تقرؤون خلف ايمانكم لا تقرؤوا لا تفعلون الا بفاتحة الكتاب ودل - 00:27:25

مفاتيح الكتاب يؤتى بها وان الذي لا يفعل عند القراءة هو قراءة سورة. قراءة غير الفاتحة. واما الفاتحة فعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن وايضا التنصيت الذي جاء بقوله لا تفعلو الا بفاتحة الكتاب فاذا القول الصحيح انها - 00:27:45 يعني يجب على المأمور كما انها تجب على الامام والمنفرد وتسمى ام القرآن لأن فيها الالهيات والمعاد والنبوات. وفيها اثبات القدر والآيات الاوليان يدلان على الالهيات. وقوله مالك يوم الدين يدل على المعاد. واياك نعبد واياك - 00:28:07

الامر والنهي والتوكيل والخلاص ذلك كله لله. وفيها التنبيه على طريق الحق واهله والمقتدى بهم. والتنبيه على طريق الغي والضلالة ثم ذكر ان ان الفاتحة يقال لها ام الكتاب وهي افضل سورة في القرآن كما جاء في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:32

وهي ام الكتاب لأنها مشتملة على الالهيات وعلى المعاش وعلى القدر وعلى اخلاق العبادة لله عز وجل وعلى الحث على طريق آآ الذين لازموا التوحيد وتحذير من طريق الذين جنباوا التوحيد وهم الضالون وهم المغضوب عليهم المضطرب عليهم والضالون ثم بين اشتتمالها - 00:29:00

وقال ان قوله الحمد لله رب العالمين يدل على الالهيات يعني على الحمد لله رب العالمين وهذا يدل على توحيد الربوبية والالوهية ولا اسمه صفات لان الحمد لله رب العالمين - 00:29:28

الحمد لله حيث الالوهية لان اضافة الحمد الى الله يعني اه فعل العبد اضيف الى الله عز وجل وحمده. الانسان حمد ربه يعني مثل كونه يدعوه ويرجوه ويحافظه هذا كله يعني من انواع العبادة. فهو حمد الله سبحانه وتعالى الحمد لله هذا توحيد الالوهية - 00:29:43

رب العالمين في توحيد الربوبية وتوحيد اسمى وصفات لان من اسماء الله الرب ويا هدى وان جاء مضافا الى العالمين الا انه جاء مفردا في القرآن كما قال الله عز وجل سلام قولنا من رب رحيم سلام قولنا من رب رحيم فجاء غير - 00:30:06 مضاف وغيره مقيد يعني جاء مطلقا فهو من اسماء الله سبحانه وتعالى وفيه آآ هذه الجملة وحدها توحيد الربوبية وتوحيد الاسمي والصفات وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات توحيد الالوهية في الحمد لله والربوبية في كونه رب العالمين ومن اسمائه الرب توحيد الاسماء والصفات الرحمن - 00:30:27

توحيد اسمى وصفات لان الرحمن الرحيم اسلام من اسماء الله ويدلني على صفة من صفات الله وهي الرحمة ما لك يوم الدين يدل على المعياد يعني يوم الدين يوم الجزاء والحساب - 00:30:52

وهو المعادي الناس يبعثون ويحشرون ويحاسبون ويجازون فمن يعمل ان يصلی ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره مالك يوم الدين عن هذا اياك نعبد واياك نستعين يدل على اه اخلاق العبادة لله عز وجل - 00:31:06

الانسان يخلص عمله لله ويجعل عبادته خالصة لوجه الله فلا يعبد الا الله ولا يستعين باحد سواه. جميع انواع العبادة تكون خالصة لله سبحانه وتعالى ثم اهدنا الصراط المستقيم هذه توحيد الالوهية - 00:31:23 لانه طلبوا من الله الهدایة وسؤال وهو دعاء والدعاء عبادة. وقال عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة. وقالوا ان مساجد الله ثلاثة

جمع الله طلبكم ادعوني استجب لكم الذين يسكنون عن عبادتي سيدخلون جهنم فجعل الدعاء من العبادة لانه قال ادعوني -

00:31:40

تجيب لكم عن عبادته فهو من جملة العبادة. وقد قال عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة. فإذا أهدنا الصراط المستقيم وطلب الهدى كالصراط المستقيم هو الإنسان هو الهدى والصراط المستقيم أعظم من حاجته إلى الطعام والشراب. لأن حاجته للطعام والشراب غذاء - 00:32:00

جسده في هذه الحياة الدنيا وهو يعيش في هذه الحياة الدنيا وغذاء عيشه فيها الأكل والشرب لأنه إذا ما أكل وشرب مات وأما الآخرة فزادها الهدى إلى الصراط المستقيم في الآخرة ولآخرة الهدى المستقيم - 00:32:23

قالوا تزوجوا فإن خرجت للنقوى. فيها زاد الآخرة وحاجة الإنسان إلى أن يأتي بزاد الآخرة أعظم من حاجته إلى أن يأتي ببلاد الدنيا. لأن الدنيا منتهية ولابد من الموت وأما الآخرة فما فيه إلا سعادة أو شقاوة - 00:32:43

وليس هناك إلا جنة أو نار فمن وفق لسبيل الهدى أخذ به ومن خذل أخذ بطريق الشقاوة إلى غاية سيئة والعياذ بالله أهدنا الصراط المستقيم الصراط المستقيم واحد وهذا جاء عن الله - 00:33:03

في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل وإن هذا صراط مستقيم فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - 00:33:24

آآ ليس هناك آآ سبيل يوصل إلى الله عز وجل فيه السلامة والنجاة إلا ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من الكتاب والسنة ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام من الكتاب والسنة. كما قال الله عز وجل وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم - 00:33:36

وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم. الهدى إلى الصراط المستقيم هي خاصة يعني بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم لا يبحث عن الهدى الصراط المستقيم في غير ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. الهدى في الصراط المستقيم محصورة فيما - 00:34:00

الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ما تكونوا بطرق محدثة وبمبتدعات ومحدثات ومنكرات ما انزل الله بها من سلطان بل تكون بما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه في بيان - 00:34:18

آآ أشهد أن محمدا رسول الله يقول طاعته فيما أمر وتصديقه فيما أحرى واجتناب ما نهى عنه وزجر ولا يعبد الله إلا بما شرطه. ولا يعبد الله إلا بما شرع - 00:34:35

لا يعبد بالبدع والمحدثات والمنكرات هذا فيما انزل الله بها من سلطان والنبي عليه الصلاة والسلام قال فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي يعني الاختلاف الكبير هذه طرق متعددة - 00:34:47

منحرفة عن الجادة هو الطريق الواحد المستقيم فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين لا يتمسكون بها وعظوا عليها بالتواجذ. واياكم محدثات الأمور. يعني وحدات الأمور هي التفرق الذي أشار إليه في الأول وهو كثير. حيث قال فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً. فعليكم بسنتي ثم قال - 00:35:03

فرغب ورها رغب في سنن وحذر من البدع إذا عبادة الله عز وجل بغير ما شرع هي عبادة مردودة على صاحبها لقوله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا ما ليس - 00:35:26

وهذا لفظ متفق عليه بين البخاري ومسلم وفي لفظ المسلم من عمل عملاً ليس عليه أمراً فرض قد عرفنا أن العبادة لابد فيها من شرطين أن تكون خالصة لله وأن تكون مطابقاً لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:41

فإن وجد الأخلاص بدون متابعة فالعمل مردود. لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً يسأل أمره فرد. وإن وجد العمل أهـ على وفق السنة ولكن اشرك مع الله تعالى به غيره رد على صاحبه لقول الله عز وجل وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه - 00:35:58

هذا إن نثوره وقال عليه السلام أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً اشرك فيه معي غيري تركته وشركه لابد من هذا ولابد من هذا فإذا الهدى في الصراط المستقيم هذه أهـ شيء يحتاج إلى الإنسان واهـ شيء أن يحرص عليه الإنسان ولهذا فرض الله على

الناس أن يقرأوا - 00:36:18

الفاتحة في كل ركعة من ركعات صلاة وفيها هذا الدعاء لأن حاجتهم اليه اعظم من حاجتهم الى الطعام والشراب. ثمان هذا الصراط المستقيم هو طريق المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:36:37](#)

اذا يسأل الله عز وجل ان يسلك به طريق هؤلاء ليكون معهم وان ويسأله ان يجنبه طريق الذين خالفوهم وهم المغضوب عليهم الصالون وهم المغضوب عليهم اليهود والنصارى الضالون علشان يسأل الله عز وجل ان يوفقه لطريق المنعم عليهم وان يجنبه طريق المغضوب عليهم والضالين. وان يجنبه طريق المغضوب - [00:36:54](#)

الف ولا الضالين فهي مشتملة على التوحيد ومشتملة على المعاد وقال انها مشتملة على القدر ولعل اخذها من القدر في اه كون الناس ينقسمون الى قسمين الى شقي وسعيد والايية والسورة مشتملة على هذا - [00:37:18](#)

لان في طريق المنعم عليهم هو طريق المغضوب عليهم والضالين. وهؤلاء كل الذي حصل هو بقضاء الله وقدره. لكن ليش هم مجربرين على هذا وليس له اراده ولا مشيئة بل من احسن - [00:37:40](#)

فقد فعل سلك سبيل الاحسان واخذ باسباب الاحسان والله قدر ذلك عليه وايضا من شقي اخذ بعقله وارادته ومشيئته في طريق الشقاوة ولا يخرج ان يكون الله قدره عليك. ولكن - [00:37:58](#)

لا يقال انه مجبور بمعنى انه لا يستطيع ان اه يفعل الا هذا الشيء وانه مثل الشجر لتحركه او الريش الذي يطير في الهواء او المرتعش اللي ترتعش يده لا بل للانسان اراده ومشيئته كما قال الله عز وجل - [00:38:17](#)

ويستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين ولهذا جاءت الرسل وانزلت الكتب اذا كان الناس مجبورين ليش تجي الرسل تنزل الكتب؟ ما في حاجة على قول هؤلاء المبصرين الذي يقول - [00:38:37](#)

مجبور وانه لا يستطيع ان يفعل شيء وان كل شيء خارج عن ارادته لا له اراده هو شيعة لكنها تابعة لمشيئه الله فاذا القدر يؤخذ من كون الاية او الصورة مشتملة على تقسيم الناس الى هداة وضلال - [00:38:51](#)

اناس وفقو للطريق المستقيم وناس خذلوا ولم يوفقو للصراط المستقيم وصار وكان وذلك حاصل بقضاء الله وقدره ولكن من احسن حصل احسانه بارادته ومشيئته التابعة لمشيئه الله وارادته ومن اساء حصلت اساعته بمشيئته وارادته - [00:39:10](#)

التابعة بمشيئه الله بويرز ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما سأله اصحابه قالوا يعني اه اخبرهم بان كل شيء مقدر قالوا الا نتكل على كتابنا ويدعي العمل؟ قال لا اعملوا فكل من يسر لاما خلق له - [00:39:30](#)

فالغاية ميسرة مقدرة والله عز وجل قدر ان هذا يكون شقيا وقدر انه يعمل اعمالا صالحة قدر ان هذا يكون سعيدا وقدر اعمالا صالحة يفعلها وتؤدي به الى هذه الغاية الحسنة. وقدر ان هذا يكون شقيا وايضا قدر ان يكون منه - [00:39:47](#)

سيئة آآ توصله الى تلك الغاية السيئة. نعم ويستحب ان يقف عند كل اية لقراءته صلى الله عليه واله وسلم. ويستحب ان يقف عند كل اية بقراءته صلى الله عليه وسلم. لان النبي كان يقف عند كل اية - [00:40:07](#)

وان جمع بين ايتين او اكثر فلا بأس بذلك. لكن هذا على سبيل الاستحباب. نعم وهي اعظم سورة في القرآن. وهي اعظم سورة في القرآن كما جاء في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال آآ الا اخبرك - [00:40:22](#)

هي اعظم سورة في القرآن قبل ان يخرج من المسجد فعند ذلك لحقه وقال هي اعظم اية فيه اية الكرسي واعظم اية في القرآن اية الكرسي المشتملة على عشر جمل الله لا الله الا هو الحي القيوم الذي خلق السماوات والارض - [00:40:39](#)

الايدى حفظهما والعلى العظيم مشتملة عشر جمل فهي اعظم سورة اعظم اية في القرآن ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله ابي ابن كعب عن اعظم اية في كتاب الله عز وجل قال الله ورسوله اعلم فاعجل السؤال فقال اية الكرسي - [00:41:05](#)

فضرب على صدره وقال ليهلك العلم ابا المنذر ليهلك العلم ابا المنذر فهي اعظم اية في القرآن نعم وفيها احدى عشرة تشديدة. وفيها اي سورة الفاتحة احدى عشرة تشديدة يعني الانسان قوله تشديده لان الشدة مكونة من حرفين. فلو اتى بها بدون شد بدون تشديد اذا صارت حرف واحدا واحدا - [00:41:21](#)

فصارت حرف واحدا والزق بها حرف واحدا لابد ان يأتي بها بشداتها وهذا او في الاول قال مشداتها مشددة نعم يقول اقرأوا الفاتحة

مرتبة متواالية مشددة. نعم مشددة. يعني يأتي بشداتها - [00:41:48](#)

вшداته احدى عشر يعني في اه الحمد لله رب العالمين. يعني في الاية الاولى فيها اه تسجيل شدتان. الرحمن الرحيم كذلك فيها اثنتان مالك يوم الدين واحدة اياك نعبد واياك نستعين الاثنتين اهدنا الصراط المستقيم - [00:42:04](#)

ثمانية صراط الذين اه تسعة الظالين فيها اثنتين المغضوب عليهم ولا الضالين سادس عشر تشيردا والتنصيص عليها لانها لان الحرب المشدد مكون من حرفين فلو اتي به دون شد ما اتي به. نعم - [00:42:24](#)

ويكره الافراط في التشديد والافراط في المد ويكره الافراط في التشديد والافراط في المد. كل انسان يتجاوز الحدود ويتعدى الحدود. بحيث يأتي بالتشديد يعني بزيادة آآ شديدة وكذلك المد بحيث يأتي بزيادة آآ شديدة - [00:42:48](#)

فاما فرغ قال امين بعد سكتة لطيفة فاما فرغ قال امين بعد سكتة لطيفة ليعلم انها ليست من الفاتحة وانها ليست من القرآن وانما هو تأمين على الدعاء في الصراط المستقيم - [00:43:10](#)

بان اهدنا دعاء وهو يقول امين يعني اللهم استجب لان امين معناها اللهم استجب يعني كوننا قلنا اهدنا الصراط المستقيم اللهم استجب دعائنا اللهم اسعدنا دعانا بان تهديننا الى الصراط المستقيم - [00:43:25](#)

بان تهديننا الصراط المستقيم الطريق المنعم عليهم من نبينا والصديقين والشهداء والصالحين غير غير طريق المغضوب عليهم ولا الضالين اذا امين هي آآ كلمة يؤتى بها بعد قراءة الفاتحة سواء كانت في الصلاة او في غير الصلاة - [00:43:40](#)

كانت في الصلاة او في غير صلاته ول يأتي بها الامام والمأموم والمنفرد ويجهر بها في الصلاة الجهرية لكن ما يعني يؤتى بها متصلة بالفاتحة والضالين امين يعني كأنها جزء من القضاء انما يكون سكتة لطيفة - [00:43:58](#)

يتبيّن بانها خارجة عنها و معناها اللهم استجب. ومعناها اللهم استجب هذا معنى امين يجهر بها امام ومأموم معا في صلاة جهرية. نعم يجهر بها امام ومؤمن مع جهرية. هل لم يجهر بها؟ والمأموم يجهر بها - [00:44:18](#)

قوله معا؟ نعم معا يعني في وقت واحد. يعني قال غير المغضوب معا يعني كلهم يجهرون ولكنها في وقت واحد يعني معن يعني معنى ليس كل واحد منهم يعني اه يفعلها واحد منهم بل يأتي بها وان يكونوا مع بعض لانه قال اذا قال - [00:44:39](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه موافقة من ذلك غفر له ما تقدم من ذنبه والامام يقول امين في الوقت الذي يقول فيه المصلون امين ولن تقول فيه الملائكة امين - [00:44:58](#)

ويستحب سكوت الامام بعدها في صلاة جهرية لحديث سمرة اه ويسحب سكوت الامام بعدها لصلاة في صلاة جهرية في حديث سمرة حديث سمرة بن جندب يعني ذكر فيه سكتات لكن ثمرة اه - [00:45:14](#)

يروي عن الحسن والحسن رواية عن سمرة كما هو معلوم فيها اه فيها خلاف وال الصحيح ان المعتبر منها ما انا او الذي جاء في قصة العقيقة واما غيرها فيحتاج الى التصريح في السمع وهو مدلس ولهذا - [00:45:32](#)

اذا ضعف الحديث الذي ورد في ذلك لكن كونه يأتي بسكتة لطيفة من اجل آآ من اجل قبل عامين هذا لا بأس به وقرיש وبعدها. هم. من بعدها؟ نعم. نعم - [00:45:52](#)

آآ اما بعد ذلك اللي هو بعدها حديث عمرة حديث غير ثابتة يروي عن الحسن ابن ابو الحسن البصري لانه مدلس وروايته فيها معروف كلام العلماء فيها والثابت هو آآ حديث العقيقة هو الذي جاء في تصحيح السمع واما غيره - [00:46:08](#)

فلا يثبت الا ما كان فيه تصريح للسناء. ويلزم الجاهل تعلمها ويلزم الجاهل تعلمها لان ركن من الصلاة لابد من تعلمها والانسان الذي لا يعرفه ويجب عليه ان يعرفه وان يتعلمها. هذه من الامور الضرورية التي لا بد منها - [00:46:29](#)

ويتعلمها ويحفظها ويأتي بها لانه ركن من اركان الصلاة فان لم يفعل مع القدرة لم تصح صلاته. فان لم يفعل معنى انه صلى بدون ان يقرأ الفاتحة وبدون ان يتعلمها مع - [00:46:51](#)

قدرتني فان صلاتي غير صحيحة لانه ترك ركتنا من اركان الصلاة غير قادر فانه يكون معذورا ولكن عليه ان يتعلم وان يحافظ عليها وقبل ان يتعلمها حيث يكون اه لا يتمكن جاء في الصلاة المفروضة - [00:47:06](#)

غير متأكد فانه يأتي بسبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر يعني مكان القراءة ولكن آآ هذا في حال حضور الصلاة وكونها غير متمنكنا من حفظها وتعلمها. ولكن يجب عليه ان يتعلمها ليأتي بها لانها ركن من اركان الصلاة - [00:47:27](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. ومن لا يحسن شيئا منها ولا من غيرها من القرآن لزمه ان يقول قل سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. لقوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان كان معك [00:47:47](#) فاقرأوا والا فاحمد الله وھله وکبره ثم اركع. رواه ابو داود والترمذی ثم آآ اذا كان معه قرآن قرأ به الفاتحة او بالفاتحة وان لم يقول قل فانه يقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر وهذه تقويم [00:48:07](#)

قام القراءة ولكن هذا يعني في في الفترة التي لا يمكن معها كل انسان يتعلم الفاتحة ان يعني مع الامكان فانه يتبعين عليه تعلمها وفي الوقت الذي لا تكون عنده ولكن يكون عنده شيء من القرآن غيرها [00:48:25](#)

انه يأتي به وان لم يكن لا هذا ولا هذا يأتي بهذه هذه الذكر المكون من اربع كلمات سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر لانه قال ان كان معك قرآن واقرأوا الا فاحمد الله. نعم [00:48:45](#)

ثم يقرأ البسملة سرا ثم يقرأ سورة كاملة ويجزي اية. ثم يقرأ البسملة سرا يعني للسورة لان كما عرفنا انه عند قراءة الفاتحة يأتي للبسملة سرا فكذلك يأتي بالبسملة سرا عند السورة. يأتي بالبسملة سرا عند السورة [00:49:01](#)

ثم يقرأ سورة كاملة ويجزي اية لكن الآية الثانية تكون طويلة او تكون يعني متوسطة ما تكون يعني اه قصيرة جدا مثل مدهم مكان مدهم مثلا هذه اية مكونة من كلمة واحدة. فالانسان يأتي بسورة ويجزي اية [00:49:22](#)

ولكن يعني تكون يعني طويلة او متوسطة اما ان يأتي بكلمة واحدة فهذا غير سائغ. نعم ويجزي اية نعم الا ان احمد بعضهم قال نعم لا نحفظ على ايش؟ يستحب ان تكون طويلة كالدين ذكر الدين ولا ما ذكرت؟ فانك لا [00:49:45](#) ذكر في اية الدين؟ لا. نعم. بعض اهل العلم قال ان تكون طويلة كالدين كايت الدين. رأيت الدين هي اطول سورة اية في القرآن وهي صفحة كاملة في المصحف صفحة كاملة من ما في القرآن [00:50:08](#)

اية مكونة من صفحة الا اية الدين فانها مكونة من صفحة كاملة من اولها الى اخرها فهي اطول اية في القرآن فتكون طويلة وليس بلازمة تكون طويلة لان من القرآن سورة اقل من من من من اية الدين بكثير. انا اعطيتك [00:50:20](#)

كوثر وقل هو الله احد والعصر هذه آآ سور آآ تعتبر يمكن اقل من عشر او عشر اية الدين او او تسع اية الدين فان كان في غير الصلاة فان شاء جهر بالبسملة وان شاء اسر [00:50:40](#)

فان كان في غير الصلاة بان يقرأ القرآن والانسان جالس يقرأ القرآن له ان يسلم له وله ان يجهر الاول يقول باسم الله الرحمن الرحيم آآ الف لام ميم يقرأ هكذا يرفع صوته بالقرآن بفاتحة بالآلية وغيره بالبسملة وغيرها. ولكن هذا في الصلاة لانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الخلفاء الراشدين انهم كانوا لا يكونون [00:51:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم يعني في القراءة وتكون يعني المقصود بذلك جهرا واما سرا فانه يتتابع. نعم. وتكون السورة في الفجر من طوال مفصل واوله قاف لقول اوس سألت اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم كيف تحذبون القرآن؟ قالوا ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعا [00:51:22](#)

واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزن المفصل واحد. ثم انه ذكر بعد ذلك آآ ايش وتكون السورة في القرآن وتكون السورة في الفجر من طوال المفصل. تكون سورة في الفجر من طوال المفصل [00:51:45](#)

وعند مناسبة المفصل اراد ان يبين المفصل ما هو؟ فقال اولا قاف او الى سورة قاف هذا هو اول مفصل قاف وما بعدها يقرأ القرآن هو المفصل. وقيل هو مفصل لان فيه السور الكثيرة [00:52:02](#)

التي يعني يأتي الفصل بينها وبين يعني غيرها من السور ففيها المفصل لكثرة الفصل ما بين السور لكثرة السور فيه بخلاف يعني ما قبل ذلك فان السور تكون طويلة. وقيل له يعني يأتي من طوال مفصل. هو طوى المفصل مثل مثل قاف وجاريات [00:52:17](#) والطور والنجم وغيرها. يعني من من العلماء من قال انها الى الى المرسلات. هذه من طوال المفصل وبعد ذلك تكون من اواساطه حتى

يأتي الى مثل التين والزيتون وغيرها وتكون هذه من قصارة - [00:52:39](#)
واوله قاف لقول اوس سألت اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم كيف تحذبون القرآن؟ قالوا ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعا واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل واحد. المشكور في بيان مفصل قوله - [00:52:59](#)

احدهما ان اول قاف والثاني اوله الحجرات كما ذكر ذلك ابن كثير يعني تفسير سورة الحجرات او سورة والخلاف يعني بين القولين مبني على الفاتحة هل هي معدودة؟ في الثالث الاولى او غير معدودة - [00:53:17](#)

فمن بدأ بعد الفاتحة وقال الثالث الفاتحة والبقرة وال عمران يسير النهاية يصير بداية في وسط الحجرات لأن هذه الاقسام الستة التي قبل السابع ثلاثة وخمسا وسبعا وتسعا واحدى عشرة وثلاث عشرة - [00:53:35](#)

تنتهي ان بدأ بالفاتحة انتهت قبل الحجرات اخرها اللي هو قبل الحجرة. وان بدء وان لم تبدأ بالفاتحة بدأ بالبقرة صار الثالث البقرة والنساء وال عمران البقرة وال عمران والنساء - [00:53:55](#)

تنتهي عند بنهائية الحجرات وتكون قافية هي التي هي اول المفصل واولها طاف على اعتبار ان الفاتحة غير معدودة غير معدودة بالثالث والخامس والسبيع وهكذا لأن هذه احاد سور احد - [00:54:14](#)

ثلاث خمس سبع تسع احدى عشر ثلاثة عشر ثم يأتي حينما و كانوا يقسمون القرآن سبعة اقسام يقرأون كل يوم حزب في اليوم قسم ويختتمون القرآن في اسبوع يعني يحزبونه على اعتبار انهم يقرأونه في الاسبوع. وان هذه المقادير هو الذي يقرأ بها في الاسبوع - [00:54:32](#)

هذه المقادير هي التي يقرأ بها في كل يوم ومن مجموعها يكون القرآن ختم في اسبوع اوسني قول اوس ابن اوس سألت سألت اصحاب محمد كيف تحذبون القرآن؟ قالوا ثلاثة وخمسا - [00:54:57](#)

وسبعا وتسعا واحدا عشرة وثلاث عشرة وحزب مفصل واحد واول قاف. نعم المفصل يقسم. يبدأ القاف. لا يقسم الى طوال الى طوال واواسط وكسر فيبدأ فالفجر قال من قصارة من طواله وفي المغرب من قصارة وفي الباقي من اواسطه. وفي الباقي يعني - [00:55:15](#)

في الظهر والعصر والعشاء من اواسطهم حدود الطوال والواسط هو بعض اهل العلم قال انها الى المرسلات الطوال. ثم من عم الى اطن التين والزيتون هذه اه حصار واسط لا الاوسط من المرسلات الى الى ثمن التين الى اخره فقصار - [00:55:38](#)

ويكره ان يقرأ في الفجر من قصارة من غير عذر كسفر ومرض ونحوهما آآ الفجر تطال فيها القراءة ولهذا جاء في القرآن وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني القراءة. اي القراءة في صلاة الفجر مشهودة تشهد لها الملائكة - [00:56:08](#)

فتطال فيها القراءة والرسول صلى الله عليه وسلم يعني جاء عنه انه قرأ في يوم الجمعة او يقرأ الجمعة الف لام ميم سجدة وهذا يفعل اللسان. هذه ركعة وهذه في ركعة. فيقرأ - [00:56:25](#)

فيها من طوال المفصل اللي في الفجر ويكره ان يقرأ فيها من قصارة من غير عذر كسفر او مرض. نعم. ويكره ان يقرأ في الفجر من قصارة من غير عذر كسف - [00:56:42](#)

ومرض ونحوهما. نعم اذا كان الانسان في سفر او مرض يعني فله ان يقرأ بالفجر من قصار الانكسار المفصل يعني بسور قصيرة ومعلوم انه ليس بحرام وانما هو يعني مكروه وخلاف الاولى - [00:56:52](#)

ولو قرأ في الاقامة او في كذا في سورة قصيرة صح ولكن يعني خلاف الاولى ويقرأ في المغرب من قصارة ويقرأ فيها بعض ويقرأ فيها بعض الاحيان من طواله. لانه صلى الله عليه واله وسلم قرأ فيها - [00:57:11](#)

الاعراس ويقرأ من المغرب من قصار المفصل وله ان يقرأ من الطوال يعني في بعض الاحيان في انه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فيها بالاعراف والاعراف من اطول سورة - [00:57:30](#)

لأنها تعتبر جزء وروى جزء ويقرأ في الباقي من اواسطه ان لم يكن عذر والا قرأ باقصر منه يقرأ في الباقي من اواسطه ان لم يكن عذر والا قرأ باقصر منه - [00:57:44](#)

يقرأ بالباقي يعني باوساط المفصل يعني ان لم يكن عذر ان لم يكن عذر والاقرأ باقصر منه باقصر باقصر منه اذا كان هناك عذر واذا كان له عذر مثل ما تقدم في ما تقدم في الفجر بانه بالطوال وانه اذا احتاج الى ذلك يقرأ بالقصار - 00:58:04
كذلك يقرأ بالواسط وان كان هناك عذر قرأ باقصى ولا بأس بجهر امرأة في الجهرية ان لم يسمعها اجنبي ولا بأس بجهر امرأة في الجهرية يعني في الصلاة الجهرية يعني كالمغرب والعشاء والفجر او صلاة الليل - 00:58:27

يعني اذا لم يسمعها اجنبي اما اذا كان يسمعها اجنبي فانها لا ترفع صوتها وكذلك ايضا غيرها يعني اذا كان يؤذن احدا بقراءته فانه لا يجهر. والمتناول في الليل - 00:58:45

المصلحة فان كان قريبا منه من يتاذى بجهره اسر. وان كان ممن يستمع له جهر والمتناول في الليل ان كان قريرا منه من يتاذى بجهره اسرا حتى لا يؤذن في نومه - 00:59:00

وان كان هناك احد يستمع فانه يجهر وان اسر في جهر او جهر في سر بنى على قراءته ولن يسر في جهر او جهر في سر بنى على قراءته اذا كان الانسان في صلاة جهرية - 00:59:14

ونسي كان صار يقرأ الفاتحة سرا حتى جاء في اثنائها فتذكرة فانه لا يستأنفها من جديد وانما يبني على قراءته قرأ الفاتحة الحمد لله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايak نعبد واياك نستعين ثم تتبه في ان الصلاة جهرية يجهر ويقول اهدا الصراط المستقيم ما يرجع يقول - 00:59:32

للله رب العالمين يعني دنا على قراءته وكذلك العكس فلو ان الانسان الجهر يعني في الصلاة السرية فقيل له سبحان الله نبه فانه يبني على ذاك الذي الذي مضى ما يستأنفه - 00:59:54

وان جهر في سر او اسر في جهل بنى على قراءته يعني فلو كملت السورة وانتهى منها يعني سرا فانه لا يأتي بها بعد ذلك لا اعيدها وانما يأتي بالصورة التي وراءها او السورة التي بعدها وان كان في اثنائها منها من حيث تتبه - 01:00:11

ان شاء الله في جهلنا وجهر يسر بنا على على قراءته. نعم وترتيب الآيات واجب لانه بالنص. وترتيب الآيات واجب لانه بالنص معنى انه لا يؤتى بآية قبل الآية التي قبلها يعني اه مالك يوم الدين ثم - 01:00:33

يؤتى بالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. لانه بالنص لان كل آية توضع انه بالنص من الرسول صلى الله عليه وسلم حيث يقول يضعوها في المكان الفلاني من السورة التي يذكر فيها كذا وكذا - 01:00:57

وترتيب الآيات واجب لانه بالنص فلا يجوز القراءة بالتنكيس والثيان بالمتاخر ثم بالمتقدم قبله وانما يؤتى به على ترتيبه مثل ما تقدم في الاول يأتي بها مرتبة متواالية مرتبة يعني ما فيها تقديم وتأخير بعضها على بعض وانما على حسب ترتيبها. وترتيب السور بالاجتهاد في قول جمهور العلماء. وترتيب - 01:01:12

الاجتهاد في قول جمهور العلماء تجوز قراءة هذه قبل هذا يجوز قرأت هذه قبل هذه هذا هو معنى كونه في الاجتهاد. معناه انه يعني ليس بنس و قال انه قول جمهور العلماء هل تجوز قراءة هذه قبل هذه - 01:01:42

ومن العلماء من قال ان الترتيب للقراءة انه يعني واجب ولكن جاء ما يدل على ان انه لو قرأ يعني سورة متقدمة ثم قرأ متاخرة ثم قرأ بعدها سورة متاخرة - 01:02:05

ان ذلك جائز كما جاء في حديث الرجل الذي كان آيا يصلى ويختتم بقل هو الله احده في كل قراءة فان قل هو الله احده ليس بعدها في المصحف الا سورتين - 01:02:21

الفلق والناس والباقي كله قبلها هو معنى ذلك انه سيحتاج الى ان يأتي بشيء اه مما تقدمها يعني بعدها او معها اساسين هذه قبل هذه قال ولهذا تنوعت مصاحف الصحابة في كتابتها - 01:02:31

او عى تصاحب الصحابة في كتابتها اي كتابة السورة لكن بعد ان استقر الامر على ما في المصحف فان الذي ينبغي هو القراءة على حسب الترتيب. لكن لو حصل ان الانسان قرأ سورة متقدمة متاخرة ثم قرأ فان ذلك جائز - 01:02:55

ولا يقال انه مثل ما يقرأ آية ثم قرأ آية قبلها هذا يختلف عن هذا هذا متفق على انه بالنص وانه لا يجوز خلافه وهذا فيه خلاف بين

01:03:18 - اهل العلم وقد

يقرأ سورة متأخرة ثم يأتى سورة المقدمة هذا هو الاول ، ولو فعل ، حلسة - 01:03:31

وكره احمد قراءة حمزة والكساء والادغام الكبير لابي عمرو. وهؤلاء من جملة الائمة اصحاب القراءات اصحاب القراءات المتواترة ومعلوم ان القراءات اه كلها حق واى واحد منها يحصل به المقصود - 01:03:47

وهي من قبيل الاختلاف بين هذه القراءة وهذه القراءة فقد اختلف التنوع. لأن هذا حق وهذا حق. امن اخذ بهذه الطلبة فهو على حق ومن احب بهدي فهو على الحق ومن اخذ بهدي فهو على حق. والمصحف مشتمل على القراءات - 01:04:08

يعني في رسمه لأن المصحف له رسم خاص ويجد المحافظة على رسمه لأن هو مقصود لأنه يستوعب القراءات وبعض يعني يحصل في بعض الالوقة مناداة في أن القرآن يكتب على طريقة الاملاء - 01:04:26

المعروفة المشهورة بين الناس هذا غير صحيح لأن هذا يخالف المقصود من رسم المصحف. ثم ايضاً الاملاء ايضاً فيه شيء مختلف يعني عن الشيء الذي ينطق به مثل لكن ما تكتب آلام الف وراءها وإنما اللام متصلة بالكاف - ٠١:٤٤:٤٤

الا ان رسم المصحف تأتي الالية او الرسم تتحمل قراءة وقرأها. مثل قال وقل - 01:05:05

فان في بعض القراءات قال قال ولو جئتم مئة اباكم قل او لو جئتم بيئة وجدوا عليها اباكم هذه قراءة وهذه قراءة وجاء الرسم
قاف متصلة بالله ليست الالف واقفة واللام منفصلة لانها ما تحتمل قراءة قل لكن تأتي القاف متصلة بالله وعندما قراءة القول يفتح
الالقاب - 01:05:25

والله قصيرة واقفة فوقها اللام مفتوحة وبعد قراءة قل تكون القه مضمة واللام ساكنة وهذه القراءات التي يقال اللام العسكري والادغام الكبير لابي عمرو آآ يمكن عشان فيها شيء الثقل والمقصود ان اي واحد من القراءات اذا حصل به فانه يحصل بالمقصود لا يلزم التأني بالقراءة كلها - 01:05:49

او معرفة القراءة كلها فلو لم يتعلم الانسان الا قراءة واحدة ويتبع الله بقراءة واحدة فانه تعبد الله تعالى بما هو حق كما انه لو تعبد الله عز وجل بقراءة افتتاح معين او بتشهد معين فانه على حق. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله

واصحابہ اجمعین - 01:06:36